@ 42 @ | الرابعة : الوعيد بقوله : ^ (وما ا بغافل عما تعلمون) ^ وا أعلم . | وقال أيضاً رحمه ا تعالى : | وأما قوله : ! 2 2 ! الآية فهذه حجة أخرى ، وبيانها أنا إذا أجمعنا على الإمام والأئمة أنهم ومن اتبعهم على الحق ، ومن خالفهم فهو على الباطل ، فهذه أيضاً مثل التي قبلها ، فإذا كان رسول ا صلى ا عليه وسلم وأصحابه والأئمة بعدهم قد أجمعنا أنهم ومن اتبعهم على الحق ، ومن خالفهم فهو على الباطل . فنقول : هذه المسألة التي اختلفنا وإياكم فيها هل : رسول ا صلى ا عليه وسلم وأصحابه على قولنا أو على قولكم ؟ فإذا أقروا أن دعاء أهل القبور والبناء عليها ، وجعل الأوقاف والسدنة عليها من دين الجاهلية ، فلما بعث ا محمداً صلى ا عليه وسلم نهى عن ذلك كله ، وهدم البناء الذي جعلته الجاهلية على القبور ، ونهى عن دعاء الصالحين وعن التعلق عليهم ، وأمر بإخلاص الدعوة ، وأمر بإخلاص الاستعانة ؛ وبلغنا عن ا أنه يقول : ! 2 2 ! ومضى رسول ا صلى ا عليه وسلم وأصحابه والتابعون وأتباعهم ، والأئمة وأصحابهم على ذلك ؛ ولم يحدث هذا إلا بعد ذلك ، أعني دعاء غير ا والبناء على القبور ، وما يتبع ذلك من المنكرات ؛ فكيف تقرون أن رسول ا صلى ا عليه وسلم